بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر والحق كريم

من اسمه الحسن

الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب كان وجيهاً متقدماً
في الفضل ملوحاً اليه للمقامات العلية والرتب العلوية وانه عليه السلام امامه بنت عصمه العامري
من بني جعفر بن كلاب وكان المهدي العباسي خاف منه فاخذت له منه زوجته منه امانا لما
حج المهدي وكان المنصور الدوانيقي قد بالغ في طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد قتل ابراهيم قتيل
باخمرا فلم يقدر عليهما ٥ الشريف الامير الكبير الحسن بن ابراهيم بن سليم
ابن محمد بن القسم الرسي كان من وجوه الكبرا وعيون الامرا
بلاد بحلاف العضد ايام ابني عمه الاميرين الخطيرين وحصارهم للصليحي
الحسن بن امير المومنين المهدي لدين الله احمد بن يحيى السيد الجليل العارف الحسن بن امير المومنين
احمد بن يحيى قال السيد العلامه الهادي بن ابراهيم بن محمد ابن الوزير رحمه الله كان سيداً كاملا
وهو الذي تولى سيرة ابيه وغلب عليه حب الامارة على ما عليه اولاد الايمة قال وتوفي ولا عقب
له وذكر ابن فند رحمه الله فقال كان من الفضلا الاعيان اهل العلم الكبير والاتقان انتهى
قال السيد احمد بن عبد الله ابن الوزير رحمه الله قبره مع والده في تابوته يلي الجانب العدني
مات عقيب موت والده عليه السلام باربعين يوما قال وكذا اولاده في الفنا الاكبر سنه
اربعين وثماني مايه قلت ووفاه والده امير المومنين عليه السلام يوم السبت عند طلوع الشمس
قدر نصف منزله ومرضه سته ايام ومات في اليوم السادس وهو الثاني عشر من شهر صفر سنه
اربعين وثماني مايه بالطاعون وقبره بظفير حجه ٥ السيد العالم الحسن بن احمد المهدي
بن علي ابن المحسن كان من اهل العلم والفضل وله تصانيف في اصول الدين وهو تمام العقد
الثمين في معرفه رب العالمين صنفه قبل العقد السيد ابرهيم بن القاسم من ولد الامام يوسف الى
مسله الاراده وتممه نعم الامير كان مولده نصف ربيع الاول من سنه ثماني عشره وستمايه ومات
سنه ست واربعين ٥ السيد الحسن بن احمد بن القاسم بن علي بن تاج الدين كان من العلما الكملا
الفضلا النبلا ذكره صاحب اليتيمه رحمه الله الحسن بن احمد بن يوسف بن محمد الظهري هو من فقها
الشيعه اليحيويه وكانت له عنايه بقراة الكتب على السلف لمحمد بن النقه ابن يوسف ومحمد بن
النقه قرا على المرتضا محمد بن يحيى عليهما السلام وكتب ابن الظهري نسخا من الاحكام كثيره
وهو من شيوخ الحسن ابن دانه الاتي ذكره قال الشيخ ابو الغمر اللحجي الزبيدي احسان الصبري (?)
ممن انتقل من ناحيه صنعا الى صعده او اباه قال ابو الغمر ورايت في كتب فقه مجموعه بخط
يحيى بن محمد بن جعفر ابن ابي رزين فتاوى وروايات كثيره عن الاشراف من المختار وابن

الطاي وابن الظهري ورايت مكتوبا على ظهر نسخه من نسخ الاحكام عن ابن الظهري
الهادي الى الحق عليه السلام اكل عصعصا في موضع ثم سئل عنه كيف يعمل يعمل في الصلب
فقام عليه السلام فقاه وقال هذا هو الحرام المحض وهذه روايه لا ادري ما صحتها اذ ليس
ما ذكر فيها حاله ظاهر علمك لقول عليه اذ قد نص عليه السلام على الحلال والحرام
والطحال وما اشبهها ولم يعصم في اليه شي انتهى قلت على ان ذلك يحمل على جهه كفار التاويل (?)
عند يحيى عليه السلام واراد السلام خاصه لشده عبادته وكرهه لذلك حتى بلغ
حكايه نعل والله اعلم الفقيه العلامه الحسن بن احمد بن اني رحمه
الله احد العلما الكبار والمشيخه الخيار

الفقيه العلامه الحسن بن احمد الحبيشي رحمه الله تعالى الفقيه العلامه المحقق الحسن بن احمد بن
داود الحبيشي بالحا المهمله بعدها بابو حده ثم اسفل بعدها يا مثناه تحتيه بعدها شين معجمه
وهو صيغه التصغير قيل منسوب الى الحبيشيه من مشارق بلاد عصب كان عالما محققا قرا على
العلامه الحسن بن محمد النحوي رحمهم الله جميعا القاضي العلامه المحقق رضي الله عنه وللحبيشي
تعليق على الزيادات سماه منتهى الارادات اخذ فوايد عن شيخه النحوي رحمهم الله جميعا القاضي
العلامه محقق المتقن الحسن بن احمد العنسي رحمه الله قيل في حقه لو كان باليمن وحده لعلا
صيته وارتفع ذكره كان علامه محققا سكن مسلب من بلاد الظاهر وهو من اعلام المايه السابعه
والحسن ابن احمد العنسي العلامه هو الذي استوفد الامام القاسم ابن علي العياني الى بلاد عنس وكان
توسمه اعيان اهل اليمن ولم يكن لهم سلطان فطلب من الامام عزمه فيفعل وكان من كبار العلما وهذا

العلامه الحسن ابن احمد النعمان هو الفقيه اللسان البليغ الحسن احمد النعمان الضمدي
من شاهير الخلاف وعيون اهله من البيت المعمور بالعلوم قدم صنعا وله اشعار منها قصيدته
في الامام شرف الدين وقرت هذه القصيده بجد الحشحوش المجراف ،

على الرمله الوعسا ربح لي قدا ، ذتد فوادي جمره قد له جمره قدا ،
واضرم نار الحزن في جناته ، لقتلي فما كانت سلاما ولا بردا ،
واسبل ليل الجعد فوق متونه ، لزوره صب ذاب من صده وجدا ،
وحاول ان يخفي على رقبايه ، فنم به الخلخال اذ نصر البدا ،
فيا من لصب كل شي يروده ، يردده عن سول مهجته ردا ،
غريق دموع مات الا اقله ، له زفرات تحرق الحجر الصلدا ،
يهيجه سجع الحمامه في الضحا ، الى جوذر لو قابل التمر تندا ،
نوى كنى بجد ربي الغور مسكني ، الا فسقت امواج دمع الهوى نجدا ،

جهرة قدة قدا

نواحر قلبي دب من لاعج الجوى ، وبذ لذيذ النوم عني ادا ابدا ،
وواد حمتا يا رحمتا لي من الهوى ، وقد كنت قبل العشق احسبني جلدا ،
فلما ابتلائي صرت رقا لرقه ، فوا عجبا للغيد تستقنص الاسدا ،
ولست ببدع ان هلكت صبابه ، فدون الذي لاقيت يهلك من ابدا ،
ويا قاتل الله الغواني انها ، لاعظم ذنبا من سفوك الدما عمدا ،
اذاعوا باني قد نقضت عهود من ، هويت معاذ الله ان انقض العهدا ،
امثلي لا يرعى مودة شادن ، على وفرة الواشين يمحض لي الودا ،
نعمت به والدهر شال لحموته ، وقد عقدت عناصروف النوى عقدا ،
ولم انس لا والله ليله وصله ، فافرشني زندا والحفني نهدا ،
وبت به احيا وافنى صبابه ، واقطف بالتقبيل من خده الوردا ،
الى ان بدت رايات صبح كانه ، محيا امير المومنين راى الوفدا ،
امام الهدى يحيى الذي ظهرت له ، مكارم شتى تعجز الحصر والعدا ،
ومن رام عزا لم يرم قط قبله ، ودوخ كل الارض واخترم الاعدا ،
ورد على ال النبي خلافة ، تقمصها بعد الوصي من ارتدا ،
والبسها صرف القضا برغم سا ، سلاله مروان الابعد وابعدا ،
وقال بنو العباس لا بل نحن اهلها ، لانا ورثنا بعد خير الورا البردا ،
فقام امير المومنين بنصرها ، وخلصها فيمن تعدى ابها الحدا ،
والبسها عزا ورفقا وبهجة ، وعدلا به يستغرق الشكر والحمدا ،
فلله يحيى تاج الـمحامد ، ومنعم من في الارض من كفه رفدا ،
ومن سار فينا مثل سيرة جده ، فاصبح شرب الحق من سعيه شهدا ،
امام راه الله للحق رحمة ، فكل غوي من هدايته يهدا ،
نطوبا لنا من معشر قالموجدنا ، بيحيى الرضا بحر المكارم مد حدا ، قام
وكذا كفا الدهر عنا بسعيه ، كما فل عنا من ضروس الردا احدا ،
وحكمنا في كل ما كان طارفا ، وكل تلاد لا رانا له فقدا ،
فيا ايها البحر الذي موجه الغنى ، اليك نظاما رايقا بفضم العقدا ،
اتاك به عبد يدين بودكم ، فجد غير مامور لمن اخلص الودا ،
ودم با امام الحق يرجى ويتقى ، ولا زلت منصورا على كافة الاعدا ،

العلامه الفاضل الحسن الزاهد احمد ابن لعامر الشرمي المحدث الحافظ محمد ابن احمد ابن حسن ابن عقبه كان بالمثاتو في رحمه الله يوم السبت سابع وعشرين من شهر صفر سنه ست وخمسين وثماني مايه ودفن بالمرصين بصعده وعنا ولده محمد العلامه رحمهم الله واليه [illegible] العلامه احمد ابن محمد ابن عقبه في قصيدته التي اولها

او ان على صنعا بالصرب قد اخنا ، وابدلها من سهل مرجبها حزنا ،
فاذكرني عصرا بساتين قد مضا ، حنانيك ما امراه عيشا وما اهنا ،
نشات به حتى اذا ما تممت ، ثراها شباب قلت هجر الدا المضنا ،
الى ارض صنعا مهرعا متشرعا ، لما نرى من الباري علي وما سنا ،
لدى نجباء ماجدين فامطروا ، نزيلهم من جود صيبهم مزنا ،
هنيا مريا مستادررا على ، صنايح سح حاصه نحر رد ذهنا ،
مشايخ تقوى قدس الله سرهم ، واوسعهم من فيض رحمته سنا ،

الى ان قال

ولما ارتقيت الاربعين شرحت من ، غوامض فن الفقه محتجب المعنا ،
بتذكرة النحوي رفوا عحرر ر" ا ، فلا يجد النقاد في ايه طعنا ،
وعاق عن الاتمام صول حوادث ، نعم وتعمي القلب والعين والاذنا ،

واخذ على هذا الاسلوب يصف رحلته عن صنعا الرحله الثانيه وذلك بعد استيلا الترك على صنعا في رجب سنه ثلاث وعشرين وتسع مايه فقال منها ،

فان معت في اثناء ذاك زيارة ، رحلت لها صابرا عزيزته وهنا ،
الى الحسن المذكور ايم بقوله ،
بصعده في المرصين حتى يميدع ، وحي ابيه قادم الابن في السكنا ،

القاضي العلامه الحسن ابن احمد بن صالح اليوسفي الجبان المعروف بالجيمي كان رحمه الله من عيون الزمان وحيد ابي صفات الفضل منقطع القرين في كل فضيله بعد في الحكام بالمولى الجري بقول ابي الطيب المتنبي ،

قاض اذا التبس الامران عن له ، راي يفرق بين الما والتبن ،

وهو في العلما الحله محقق في الفقه واشرف علم العربيه وباخرة من ايامه اعاد الله بركته اشرف على ايام العرب اشرافا كليا وعلى الامثال حتى كان ياتي على امثال المستقصي عيبا مع علمه بصاحب المثل وقصته وعرف الحديث ومع ذلك مسدد وحيد في اعيان الدولة المهدية

النبوية فانه صحب المؤيد بالله وجعله سفيرا له الى ولده سيف الاسلام احمد الحسن
ابن امير المؤمنين ايام بعده الى جهة يافع فاحسن القاضي السفارة وحمد اثره وانتظمت
به الامور واما الامام المتوكل على الله فكان القاضي احد اساطين الدولة والكفاة
الناهضين في الوزارة والمشورة وهو السابق في هذا المضمار وهو عند اهلها المرجب ○
وحديلها المحكك ومن ابرع الكتاب في الحضرة وله مع ذلك ولايات وامور منوطه
به نحو اقاليم الحبيه وكانت اعمال لو كبان تصدر وتورد عن رايه وسع هذه الكلف
كان صدره اوسع من الدهنا وعظايم الواردات لا تغير له ذهنا لاصحابه منه الحظ الاوفر
من الادبيات والملاطفات الاحوايات والدرس في العلوم على اكمل وجه وكان
مظهره مظهر امير وقلبه قلب مسكين خاشع فقير اقول هذا ولا ينبيك مثل خبير
فلقد كنت منه بمنزلة الاخ الشقيق والحميم الرفيق الشفيق اعرف احواله رضي الله عنه
اجمالا وتفصيلا وكانت له في النظم يد طولى وسابقة اولى وبالجملة فتمام فضيله
يحتاج اهلها الى شيوخها عند مهماتهم وهو في ذلك بغية الطالب ووجهه الامام
المتوكل على الله ادام الله ايامه واعلى على جميع الاعلام في الخافقين راياته الخافقة
واعلامه الى جهة حضرموت لما اتفقت الفرقة بين السلاطين الى كثير منهم من عطل
عن رسوم رسمت عليه فتقدمه الامام يقتفد معالم الحق ومن هو على قدم الصدق من
السلاطين ومن تنكب عن السداد منهم وزيل المناكير ونظهر المعالم وتقرر الفرضناه
فرضية فتفضل رحمه الله في ذلك وكان نقاميبنا ومقدمه لنزول الجنود المتوكلية
تحت لوى المولى زعيم المسلمين احمد الحسن امير المؤمنين كان ذلك مبسوط فيما احسبه
بالسيرة المتوكلية وكان الامام عليه السلام قد وجه القاضي شرف الدين داعيا
الى مدينة دبتبا من اعمال الحبشه الى السلطان بعد وذلك ان السلطان ارسل من راسه
اطمع في نفسه وافهم انه قابل للحق فسارع الامام الى ارسال رجل من ورثه الانبيا فات
ذلك كبعثه نبي مع اتساع الاقاليم فتوجه من بندر المخا نصف شعبان سنه سبع وخمسين
والف وتقدم في طايفة من المسلمين نحو خمسين رجلا ولست بالمحصي لعدة لم تقيينا ○
فاستقر ببندر سلول وتزوج ابنه السلطان سعد الدين ابن كامل الدبكلي صنو السلطان
سحيم وكان السلطان يوميذ هو سحيم المذكور واقام نحو خمسين يوما ثم توجه فلبث
في الطريق مدة مجموعها من وقت تخوضه الى دخوله محل السلطان تسعه اشهر ولقي
في الطريق اهوالا جساما ولكن الله سبحانه تولاه وتولى من معه بحياطته ولما
وصلوا الى السلطان كان ذلك يوم عيد للنصارى فتقدم القاضي لابسا الشعار
الاسلامي من الثياب البيض وقد اظهر السلطان بساره وابهته وجمع مرازبته

وكبار مملكته فدخل القاضي رضي الله عنه لابسا شعار الاسلام من الثياب البيض
وكان معه من الفقها جماعه فعظم وصوله وكان السلطان غير مريد لما فهموه منه انما
مقصده مراسله الملوك للملوك وانه يرسل الى مقامه رسول يفاوضه في اصلاح
طريق الحبشه مما يسامت المخا الى دنبار ومع ذلك فهو يريد الفخر بالمراسله فلما
استقر القاضي اراد السلطان ان يخلع عليه فوجه بخلعه من الحرير الخالص وسوارين
من ذهب خالص فقال القاضي رحمه الله هذا لا يحل في شريعتنا فتوجه اليه باعيان
من اصحابه فقال هذا لا يحل وانا والحمد لله من حمله العلم المحمدي فما اخالف
وقد كان النصارى غضبوا قبيل هذا على عالمهم يسمى الابون بلسانهم وكل عالم كان
بذلك المنصب يسمونه الابون فعابوا عليه اشيا ففعلوا به امورا فات عني تحقيقها
فقال لهم القاضي لما لم ترضوا عنه الستم عبتم على الابون مخالفته للشريعه
العيسويه قالوا نعم قال وهذه ان فعلتها في المله المحمديه هفوه اخاف ان لا اجد
الا قاله فيها فسال السلطان رجلا بخاريا يزعم انه شريف له بعض فقه عن هذا
فقال الامر كما قال القاضي ملوحرم في شرع القاضي محمد صلوات الله عليه
فقال له السلطان فما بالك تلبس الحرير قال اما انا فوجدتكم على هذه الحاله فتركت
دبني اوكما قال فاعفاه السلطان عن لبس ذلك حينيذ ولكن القاضي تلقا ذلك
بالقبول واتخذ به مولا لاولاده ومزدرعا لانه استطاب ذلك الوجه واستقر عند
السلطان وهو مبجل معظم لا يعبا بالسلطان ولا اخلاته الكافره بل ظهر صيته
وعلت كلمته حتى كان اصحابه يبطشون بالنصارى ويضربونهم وشاع عندهم ان العرب
تاكل الناس فهابوهم ولقد وصف لي رحمه الله ان بعض النسا المسلمات رغبت
في دين النصارى لتتزوج برجل منهم وكان لها بنت في البقا في الاسلام فرام النصارى
الذين تزوجت امها منهم ادخالها في دينهم قسرا فهربت الى بيت القاضي فجاوا الى ذلك
المحل في وقت الاصيل والقاضي متنزه في مصلا امام منزل له وعنده اخوه الفقيه المجاهد
محمد ابن احمد الحيمي قال رحمه الله وعليهم سلاحهم وعدتهم وهم اهل ابدان بسيطه ورواتبهم
العدد فتلقاهم محمد ابن احمد صنو القاضي بسيفه فلم يستتم في وجهه احد وهم فيما احسب اكثر
من عشرين رجلا وضرب واحدا منهم بالسيف وهابهم الاقرب والابعد وخاف الخلطان
سطوة القاضي ولم يجد مناصا فتربص للقاضي رحمه الله الدوابر وتنزه السلطان
الى فوق بحر النيل وسعى بعض السفها بغرق محل القاضي وهو من الخص فاحترق
مكان القاضي وبعض النفايس التي كانت معه من كتب وغيرها ثم وقاه
الله فتعذر ثم ان القاضي طالب السلطان في ايابه الى الديار الاسلاميه

فدخل يومًا اليه وعنف على الامام فاخبره الامام بان اخوته سيوف لاسلام قد خرجوا منهم
من جا من المغرب وهو الحسين ومنهم المشرق وهو الحسن ومنهم المتوسط بينهما وهو احمد قام
القاضي رحمه الله على وقاره وكبر سنه فحجل كما فعل جعفر ابن ابي طالب عليه السلام وهو احد السنن
الماثوره ولم يكن بين وفاته رحمه الله وبين وفات ولده الا ايام قليله ومما ينبغي نقله وان
كان بترجمه ولده احمد اليق لكنه اقتضا الحال كتابته هنا وهو ان احمد ابن عامر لما تم له
الحصور مع ابنا الامام في حروب زبيد استاذن مولانا شرف الاسلام في زيارة والده فقال
له ابن الامام قد عزمنا على الطلوع جميعًا فتاخر له يوميات فراى القاضي رحمه الله في المنام
رجلين يقول احدهما للاخر اقبض روحه فيقول الاخر لا اقبض روحه فان له ابا شيخا كبيرا
قد سال الله ان يريه اياه فلا اقبض روحه حتى يصل اليه فلما استقر هذا في ذهنه رحمه
الله دخل الى مولانا شرف الدين والح عليه في الفسح ولعله استره بذلك فاذن له فطلع
حتى وصل ذمار وكان هنالك مولانا صفي الدين احمد ابن الامام المنصور بالله عليهما السلام
فاكرمه وعظمه وعول عليه في الاقامه عنده ايامًا لينتفع ويرد عنه وعثا السفر وكثر
عليه في ذلك فراى القاضي الرجلين الاولين يقول احدهما لصاحبه اقبض روحه فانه ابطا
وتراخا ولم يبق له في الاجل سعه فاجابه الاخر بما اجابه اولا فتيقظ القاضي لنفسه وعزم
على المبادره فلما وصل الى هجرة شوكان وهي بالقرب من وادي عاشر مسكن والده رضي الله
عنه توصل اليه القبايل والشيوخ فانه كان صدرًا من الصدور فصدوه عن زيارة والده
فراى الرجلين فقال احدهما ما قال اولا وذكرات القاضي تراخا فاجابه الاخر بما اجاب
ثم قال تكون له مهله حتى يزور والده ويبقا خمسه ايام ثم نقبض روحه فتوجه القاضي
مبادرًا الى الحضرة والده فتلقاه وحصل به الانس ثم اوصاه وصيه عظيمه وهو كامل الحواس
ليس به باس ولما كان اليوم الخامس اشعر والده وتودعه ثم قبض الله روحه اليه فتولى
والده اعماله ودفنه بقبته هنالك وقام كالخطيب في الناس وعظهم وذكرهم
حتى بكي الحاضرون رحمه الله عليه وكان القاضي عامر لا يترك كل يوم ثلاثه اجزاء القران
على الاستمرار ويدعو بدعا الصحيفه ويقول انا استحيي من الدعا بها لما فيها من التذلل
وذكر البكا والتعول ولسنا كذلك يتصاغر رضي الله عنه كما جرت عادة الفضلا كانت
وفاته رحمه الله في حادي عشر من شهر رمضان سنه سبع واربعين والف وقبر في القبه
التي قبر فيها عبد القادر التهامي وقبر فيها والده عامر رحمه الله من اعمال عاشر من جهة خولان
العاليه وهو يلتبس بشيخ الامام القسم وهو الفقيه العلامه المهابر شيخ القرات السبع
الفقيه الناسك عامر ابن علي الصبير الجحي الحبيبي رحمه الله كان من المحققين لعلم القراه فقيها
فاضلا قرا عليه الامام واصحابه واقام بشهاره مهاجرًا وكان له عزيمه في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ولما فتحت صنعا دخل اليها وتولى الامامه في قبه البكيريه ولم يزل
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر نافذ الكلمه حتى توفي بصنعا ودفن بجوار

الضوى رحمه ا...
المحقق المدقق...
محدث الشيعه...
قال السيد صا...
عنه التجسيم و...
ان صحت الرو...
رجال الزيديه...
والترمذي وا...
الاعظم زيد ...
رحمه الله عالم...
البصره ٥ العب...
الرغبه في رضا...
شيخ وفتنه وا...
يقال له المهلو...
قتل ايام المتن...
ابن ابي طالب كا...
اليه بالعلم عظ...
وورد اليمن مع ا...
معهم من العلما...
الحسين وعالم...
الرحى وكا...
الشيخ ابي طالب...
عبد الله بن...
كان رحمه الله...
يقصد الرحما...
وغيرها ايام...
من نفسه فيجيـ...
في يومه واحسن...
وكان صديقا...
عاد الله من بر...
بن يحيى ابن عم...
منطيفا ناخـ...

والزياده عند المسايل المشكله فيهما واتفق بينه وبين الامام الحقيني مقالا اثرته الوشاه
فتشاور افراسله في سوعد يومًا بالاجتماع لتدبير صلاح امرهما فاجتمعا يومًا في موضع وكان بينهما
واد وعلى الوادي قنطره فتسارع بعض من خاف من اختلاط الفريقين بالكراهه الى القنطره فهدم
وسطها بحيث لم يمكن العبور عليها لراجل ولا فارس فكان فارقا بين الفريقين فتعاين الشريفان
رضي الله عنهما وسلم كل واحد منهما على صاحبه ثم قال احدهما مخاطبا لصاحبه قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالتواصل والتوازر والتبادر واياكم والتقاطع والتدابر
والتحاسد فكونوا عباد الله اخوانا واظن قايل ذلك الامام الهادي رضي الله عنه وقال
صلى الله عليه واله وسلم المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يخذله ولا يظلمه ولا يحتقره ولا يقبل
عليه قول النمام واس التقوى هاهنا واشار بيده الى صدره فحسب امرء من الشر ان يحقر المومن
دمه حرام وعرضه حرام وماله حرام وحرام ان يظن به ظن السوء ثم انصرف الفريقان
الى وجههما ولما استشهد الهادي رضوان الله عليه محضت ذروه الامامه للامام ابي الرضي
فاعتلى عليهما ودعا الخلايق الى نفسه واستولى على جميع اقطار جيلان وديلمان الى حدود
طبرستان وكانت المملكه القاسطه الجابره اذ ذاك في ديلمان لال جوا كانوا
ناصرين في الدعوى فرعونيين بالغشم والظلم فنابذهم الامام منابذه علويه واتفق له
معهم انه كان في مسجد قريه يقال لها املس فاراد بعض الجوى الهجوم عليه فتكاونها
وقال اليوم افقا عينه للامام فهجم على المسجد بغته بقضه وقضيضه فوثب الامام واصحابه
فكان في اصحابه صاحب يقرا في اصلاح المنطق فرماه الظالم بمزراق فاتقاه الصاحب
بكتاب الاصلاح ثم عطف على الظالم بالمزراق فضربه على عينه ففقاها بعون الله تعالى
ولقد بلغني ان فرس الظالم اعانه على فقا عينه بان دنا الى جدار المسجد حتى توكا ذباب
المزراق بالجدار فلحه به الفرس حتى تفقات العين ثم الفقيه العلامه ابو الرضي
ابن ابي المحاسن ابن ابي رشيد الليجاني العالم الكبير الفاضل الشهير له حاشيه
الابانه وكتاب ردا الملاحده ٥ السيد الامير الرضي ابن الحسين ابن المطهر الهادي
امام العلوم لقبه ابو الغنايم الزيدي الاتي ذكره وروى عنه قال القيت الرضي بالري سنه
سبع عشره واربع مايه فعرضت عليه فاقربه ورايت عليه الخبر واجازلي كتاب الاحكام
لجده مما سمعته عن جده ابيه عن جده عن يحيى الهادي عليهم السلام

حرف الزاي

زياد ابن ادهم ذكره ابو القسم البغدادي وذكر فضله وعلمه وانه من جملة الزيديه
رضي الله عنه ٥ ابو الجارود زياد ابن المنذر الكوفي الهمداني وقيل الثقفي وقيل النهدي
واليه تنسب الجاروديه من الزيديه روى له الترمذي وكان عالما عاملا ترجم له
غير واحد قال نشوان وغيره والزيديه الان على رايه ٥ العلامه زين العارفين
بها الدين ابو الفوارس زرقان ابن اسمعا احد علما العراق واذا قال في زوايد
الابانه المشايخ فهو يعني بهم صاحب المسفر الانوابي وشيبه ابن محمد وابو طالب القاري ٥
صاحب الهدايه وعلي ابن بلال وابا القسم البستي ويعد من جملة المشايخ السيدات الامامات

للامام المنصور بالله القسم بن علي كن ﻫ اولى ثم تولى نجران فخرج اهل الحجاز يطلبون ولايته
من الامام فولاه الحجاز وحسب ولاد بامر وادعه ولاه اعمالها جميعا وامره عليها واضاف
الى ذلك القضا فكان اميرها وقاضيها وليس ال رزين المنتقلين الى صعده من ولده كما وهمت
ذلك بديهه وسياتي ذكرهم فان فيهم العلما ولهم العنايه بعلوم الاجتهاد واكثر كتب
الايمه بخط يحيى بن محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن ابي رزين وهو في حد ثلاثين واربع مايه ونبهت
على ذلك لتبادره الى الذهن وذكر بعض من اعتنا بنحو ما اعتنيت به ان ال ابي رزين قوم
صنعا وشبام وصعده وان بعضهم نسب نفسه الى الازد **قلت** وكان
علي وموسى ابنا احمد ابن ابي رزين من رجال التطريف وكانا وحيدين في علم العربيه فاما
علي فامام لا يلحق في النحو وغيب في شرح كتب نحاة اليمن نحو كتب ال ابي عباد فاتى فيها
بالعجايب ولما مال الى الورع اقفرت معالم النحو فرحل الطالبون عن اليمن نحو العلامه
سليمان بن يحيى بن عبد الله الصعيري رحل الى مصر الى محمد بن عبد الملك الشريسي وكان
حط على ابن ابي رزين كتاب اقليدس في الهندسه فلما مات بيع بثمن صالح فكان يتاسف
عليه الفضلا لان كتبه لا تحتاج الى مذاكر ولا معلم ومن كلامه وهو حكمه لا تكلموا
مع العوام في الدقايق ولا تناظروا خصما كم بين ايديهم فما يدق عليهم فسفروهم عن الحق
واهله وتقوى الشبهه عندهم فتهلكوهم ولكن ليكن كلامكم في ذلك مع العلما
منكم وكلامكم مع العامه فيما يسرع اليهم فهمه ويقرب عليهم تناوله ثم انشد ؏
٥ علا عن الدقيق فهوم قوم ٥ فحكمكم للجلي عن المدق ٥
العلامه رشيد بن صلاح بن العلامه سليمان بن ناصر السحامي صاحب شمس الشريعه عالم كبير
راويه لاخبار اهل البيت نقل عنه الفضلا وسمرست فضل مشهورون وسياتي ذكر جده رحمه الله
السيد العلامه الرشيد بن منصور بن الفضل بن الحجاج رحمهم الله ترجم له السيد ابن
الوزير رحمه الله وقال كان سيدا فاضلا اديبا شاعرا وبيض لشعره رحمه الله قال اقام بسمر
وكان له منزل يعرف بمنزل الرشيد وكان فيه عنايه كليه **قلت** وسمر المذكور من جهه
بني مطر بقرب وقش كان يتعاقد بها بالعشيه ثم هجره الى يد يحيى بن منصور وعمره واوى
اليه هذا البطن الشريف وهو مسكن الامام علي ابن محمد وولده عليهما السلام ٥ **السيد**
الشريف رضي بن الناصر الناصري الحسني رحمه الله عالم كبير له كتاب تفضيل
الناصر للحق عليه السلام وهو الذي روا عنه ابو طالب الفارسي ان المويد بالله عليه السلام قال
عند موته او في بعض اوقاته لو تمكنت من فتاوي التي افتيت بها لاحرقتها واعلم
انه قد يلتبس الشريف رضي المذكور بالسيد الامام المعروف بكنيته ابي الرضى الحسني الكيسمي
المدفون بكيسم قريه معروفه بجيلان وقد كان في بدايه امره من اعوان الحسين الناصر
من اولاد الناصر الكبير فلما قبض الى رحمة الله احب ابو الرضي البقا على الولايه لانه لا يرى
بطلانها بالموت مع انه صالح في نفسه جامع للشرايط قال العلامه الحافظ يحيى الدين
يوسف ابن ابي الحسن الجيلاني رحمه الله وابو الرضى هذا ربما يوجد ذكره في حواشي الافاده ٥

من كل ريّ غنيها تعشا فاترة | كان هاروت بالاسحار يحفظها
وكل تعطف كالغصن قامتها | يكاد انك فوق الكف تلويها
كان معنيها في الجيد حسلة | والحسن عن ذات حسن الحسن يغنيها
لا فاتك الرشد قل لي ما الذي بعثت | عن جنة الخلد او ما بعض اهليها

م احد على هذا الاسلوب وهي قصيدة كما ترى مسجعة [illegible]

السيد الحسن الافطس

السيد الامام الحسن بن علي بن علي الافطس كان اماما في كل فضيلة مقدما في كل خصلة نبيله قال ابو طالب عليه السلام كان مع محمد بن ابن النفس الزكية وقال ابن عنبة قال ابو نصر البخاري خرج الافطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية وبيده راية بيضا ولم يكن معه اشجع منه ولا اصبر وكان يقال له رمح آل ابي طالب لطوله وطوله وقال ابو الحسن العمري كان صاحب راية محمد بن عبد الله الصفرا قال البخاري ولما قتل محمد بن عبد الله اخيه الحسن فلما دخل الصادق العراق ولقي المنصور قال له يا امير المؤمنين تريد ان تسدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدا قال نعم يا ابا عبد الله قال تعفو عن ابنه الحسن بن علي فعفى عنه

السيد الحسن الحوثي

السيد الامام الحافظ الحسن بن علي [illegible] الحوثي كان من حفاظ العترة وبدور الاسناد المشرقة قرا عليه ابن اخيه العلامة يحيى بن اسمعيل رسول الامام المنصور بالله عليه السلام الى خوارزم شاه امالي ابي طالب والصحيفة وشرحها وكان بحرا من البحار وحبرا من الاحبار

السيد الحسن الاشل

السيد العلامة الحسن بن علي بن يحيى بن محمد الاشل قال المستند الامام يحيى بن القسم كان من عيون اهل البيت واطهارهم ووصفه بالعلم الغزير وانه من ثقات آل محمد وعظماء علمائهم وروى عنه [illegible] من كتب [illegible] في الامام احمد بن الحسين عليهما السلام

السيد الحسن والد الامام عز الدين

السيد الكبير الحسن بن علي بن المؤيد والد الامام الاعظم الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن رحمهم الله ترجم له العلامة ابن المطهر والخطيب الصعدي فقال الخطيب ما لفظه اعلم ان هذا السيد رحمه الله كان في عصره من اعيان السادة والاساطين من القادة [illegible] بالوفادة والمعرفة فيه من مكارم الاخلاق بالحسنى وزيادة وكان من البقية المنظور اليهم بعد وفاة ابيه وحاز قصب الرياسة منهم وهو والد الامام [illegible] ابيه [illegible] المقدس وولد في شهر صفر سنة [illegible] [illegible] وولد وابوه [illegible] في مدته نيف وثلثون سنة ومات بين الصلوتين يوم الخميس الرابع وعشرين من شهر محرم سنة احدى وتسعين وثماني مائة وكان في مدة حيوته مشاهدا في مساعيهم لنفع العام والخاص والداني والقاصي وامام مدرسة القران الكريم ومدرسة لطالبي العلم الشريف والتعليم وكانت يجبي اليه ذوات كثيرة من الجهات في زمانه فيصرفها في مستحقها الى ان دعا ولده والقى الامر اليه في ذلك برسته [illegible] وشفاه وقرر شاه واحمد مسعاه وانشد لسان حاله

رفدت وطاب النوم لي وكفيتني ، وكل فتى يكفي الهموم ينام ،

وقد كان رحمه الله اشتهر بالكرم المفرط حتى كان يفد عليه كثير من البلغاء الشعراء والادباء من النواحي والاقطار ويقبلك منه الاسعار وكانت فيه مكارم اخلاق جمة قال الامام عز الدين فما نقلته من خطه نادرات في زماني من هو اصدق لهجة منه والكثر مجانبة للكذب حتى في مخاطبات زوجاته وصغار اولاده والولاد رايت اقل فحشا [illegible] ولا [illegible] ولا اصبر واوقر ولا ابر منه باهله ولا اشفق وارفق والكثر تغاضيا واحتمالا ولا رايت الكثر منه طهارة وصلوة واعدل في ذلك وله تهجد وكثير استكثار من الصلوة وحرص على تعهد المسجد والعبادة فيه مع كبر سنه وضعف يديه وذهاب بصره قال ومن سعادته [illegible] [illegible] من المناقب [illegible] [illegible] ان [illegible] الشعرا [illegible]

نهاية المخطوطة